قوله ما حاصله اي كلاما حاصله اشارة الي انه لم يتعلق
بلفظه قوله ان حسن الوقف عليه وان كان متعلقا بما بعده
بمعنى الله حديث عنه كما في الذين يومنون حيث جعل خبرا
لمبتدا محذوف قوله فان حسن الوقف عليه كما في الوقف علي
الرحمن فانه يحسن الوقف على الرحمن ويقبح الابتدا بالرحيم
وفي نسخة وصح اي بدون حسن وعدمه وان جاز عدم
القبح الان المراد عدم حسن مع قبح فتتفق النسختان قوله
وان قبح الوقف عليه والابتدا بما بعده كالوقف على المبتدا دون
خبره ثم تريد ان يطبق بين كلام ابن الانباري والنحر فنقول
ان التام عند النحر صالح ليتعلق الموقوف عليه بما بعده واذن
يحسن الوقف عليه والابتدا بما بعده الذي نظر اليه ابن الانباري
والكافي عند النحر ما تعلق بما بعده ولم يوقف الفهم عليه
ولا يخفى انه في تلك الحالة يحسن الوقف عليه ويقبح الا
الابتدا بما بعده كما في المثال السابق الذي هو مثال الوقوف
على الموصوف دون الصفة اذ التعين بدونها الذي نظر ابن
الانباري والقبيح عند النحر ما تعلق بما بعده ولو قف فهم
الكلام عليه ولا يخفى انه في تلك الحالة يقبح الوقف عليه
والابتدا بما بعده قوله لكنه يسمى الكافي حسنا اي في كتابه
لا من قوله فانه حسن الوقف عليه والا يسمى التام حسنا
فيكون له اسمان ولم يذكر قوله ان تعلق بما بعده اي اتصل
بما بعده لفظا ومعنى لكون ما بعده خبرا عنه او صفة له
قوله فان قبح الوقف عليه وقبح كالوقف على المبتدا دون
خبره ثم ممكن جريانه على طريقة السيد والمص قوله وان حسن
الوقف

الوقف عليه وقبح الابتدا بما بعده كالوقف على بسم الله وكذا على
الرحمن قوله وان لم يتعلق بما بعده اي التعلق المذكور الذي هو
في اللفظ والمعنى بان يكون تعلق في المعنى فقط كان يكون
ما بعده حكاية عنه او انتفى الامران معا اي في اللفظ والمعنى
فالثاني التام والاول الكافي قوله وان انفصل عن ما بعده
لفظا ومعنى كما في قوله تعالى واولئك هم المفلحون قوله او
معنى لا لفظا كالوقف على قوله وما رزقناهم ينفقون والمناسب
ان يقول او لفظا لا معنى اي او الانفصال في اللفظ واما في
المعنى فلا انفصال اي فهناك ارتباط فقد قال العلامة
الهروي ما نصه صوابه لفظا لا معنى كما هو الموافق لكلام
ابن الجزري الذي اشار الي انه المشهور ونص متن الجزرية
يقتضي عكس هذه العبارة فتعين فيها قلبا وحاصل هذا
القول على ما يفيده ش ان الكافي ما اتصل بما بعده معنى فقط
فيحسن الوقف عليه والابتدا بما بعده فلا تعلق لما بعده
به لفظا وان تعلق به معنى نحو وما رزقناهم ينفقون ويسمى
به للاكتفا بالوقف عليه والابتدا بما بعده كالتام ويسمى مع ذا ما
والحسن ما اتصل به بما بعده لفظا ومعنى فيحسن الوقف
عليه لافادته ويقبح الابتدا بما بعده ما لم يكن راس اية لعدم
استقلاله نحو الحمد لله من الحمد لله رب العالمين الا ترى ان
ما بعده مجرور رفهو متعلق بما قبله لفظا ومعنى وليس راس
اية ويسمى صالحا وجائزا ايضا ويسمى به حسن الوقف
عليه وعلى هذا فالوقف على بسم الله حسن وكذا على الرحمن
لصدق حد الحسن عليهما نعم الوقف على كل منهما كاف على ما تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)